محبّة الله إنسكبت في قلوبنا

[1]فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ
المَسِيحِ[2]الَّذِي بِهِ أَيْضاً قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالإِيمَانِ إِلَى
هَذِهِ النِّعْمَةِ، الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ
مَجْـدِ اللهِ.[3]وَلَيْـسَ ذَلِـكَ فَقَـطْ، بَـلْ نَفْتَخِـرُ أَيْضـاً فِـي
الضِّيقَاتِ عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْراً،[4]وَالصَّبْرُ تَزْكِيَةً،
وَالتَّزْكِيَـةُ رَجَاءً،[5]وَالرَّجَـاءُ لاَ يُخْـزِي، لأَنَّ مَحَبَّـةَ اللـهِ قَـدِ
انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ المُعْطَى لَنَا.[6]لأَنَّ
المَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدُ ضُعَفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ المُعَيَّنِ
لأَجْلِ الْفُجَّارِ.[7]فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لأَجْلِ بَارٍّ، رُبَّمَا
لأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضاً أَنْ يَمُوتَ،[8]وَلَكِنَّ اللهَ بَيَّنَ
مَحَبَّتَـهُ لَنَـا لأَنَّـهُ، وَنَحْـنُ بَعْـدُ خُطَـاةٌ، مَـاتَ المَسِـيحُ
لأَجْلِنَا.[9]فَبِالأَوْلَى كَثِيراً، وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الآنَ بِدَمِهِ، نَخْلُصُ
بِهِ مِنَ الْغَضَبِ.[10]لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ، قَدْ صُولِحْنَا
مَعَ اللهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيراً، وَنَحْنُ مُصَالَحُونَ،
نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ.[11]وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضاً بِاللهِ
بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ الَّذِي نِلْنَا بِهِ الآنَ المُصَالَحَةَ.

دينونة آدم ونعمة المسيح

[12]مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى
الْعَالَمِ وَبِالْخَطِيَّةِ المَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَازَ المَوْتُ إِلَى جَمِيعِ
النَّاسِ إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ.[13]فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسِ كَانَتِ
الْخَطِيَّةُ فِي الْعَالَمِ، عَلَى أَنَّ الْخَطِيَّةَ لاَ تُحْسَبُ إِنْ لَمْ
يَكُنْ نَامُوسٌ،[14]لَكِنْ قَدْ مَلَكَ المَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى
وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعَدِّي آدَمَ، الَّذِي
هُوَ مِثَالُ الآتِي.[15]وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيَّةِ هَكَذَا أَيْضاً الْهِبَةُ،
لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً
نِعْمَةُ اللهِ وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالإِنْسَانِ الْوَاحِدِ، يَسُوعَ
المَسِيحِ، قَدِ ازْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ.[16]وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ
أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ، لأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ وَأَمَّا
الْهِبَةُ فَمِنْ جَرَّى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبْرِيرِ.[17]لأَنَّهُ إِنْ كَانَ
بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ المَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً
الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي
الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ، يَسُوعَ المَسِيحِ.[18]فَإِذاً كَمَا بِخَطِيَّةٍ وَاحِدَةٍ
صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ هَكَذَا بِبِرٍّ وَاحِدٍ
صَارَتِ الْهِبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ.[19]لأَنَّهُ كَمَا
بِمَعْصِيَةِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً هَكَذَا أَيْضاً
بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَاراً.[20]وَأَمَّا النَّامُوسُ
فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيَّةُ، وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتِ الْخَطِيَّةُ
ازْدَادَتِ النِّعْمَةُ جِدّاً[21]حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيَّةُ فِي المَوْتِ
هَكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، بِيَسُوعَ المَسِيحِ
رَبِّنَا.